

**فاشية التهاب الكبد (أ) في المدارس  
ناحية بلبل وناحية شران  
منطقة عفرين – محافظة حلب**

**2018/10/30**

## المحتويات

1	مقدمة
1	الخلفية
1	الديموغرافية
1	أهداف الزيارة
2	فريق مكافحة الفاشية
2	تاريخ ووقت الزيارة
2	التقصي الميداني والموجودات
2	زيارة ناحية بلبل
3	ملخص الزيارة:
3	زيارة ناحية شران
4	ملخص الزيارة:
4	الإجراءات المتخذة:
4	نتائج تحليل عينات المياه
4	ناحية شران:
4	ناحية بلبل:
4	نتائج تحليل عينات المصل
4	الصعوبات
5	التوصيات
5	الخلاصة

## مقدمة

تعتبر المتلازمة اليرقانية الحادة من ضمن المتلازمات التي يترصدها برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة، وتشمل هذه المتلازمة بشكل أساسي التهاب الكبد E, A. يعتبر التهاب الكبد A من الأمراض المستوطنة في سوريا قبل اندلاع الحرب و لم يكن يوجد له لقاح ضمن برنامج التلقيح الروتيني في سوريا. نتيجة الأوضاع الصحية السيئة التي عاشها البلد خلال الحرب بدأت تظهر عدة فاشيات للتهاب الكبد A في عدة مناطق، أما في ناحية عفرين فقد حدثت فاشية التهاب كبد A في مخيمي روبار و الشهباء التابعين لمنطقة عفرين عام 2016، وكانت هذه الفاشية الوحيدة التي تظهر خلال الحرب في تلك المنطقة الجغرافية، في الفترة الأخيرة و نتيجة معارك تحرير منطقة عفرين و النزوح المتكرر من و الى المنطقة بدأت تتزايد حالات المتلازمة اليرقانية الحادة في عدة أماكن من منطقة عفرين و كان آخرها في المدارس في ناحيتي بلبل و شران.

## الخلفية

تلقي منسق منطقة عفرين بتاريخ 2018/10/29 (الأسبوع 44) إبلاغا من المجلس المحلي في ناحية بلبل و آخرها من المكتب الطبي لناحية شران التابعين لمنطقة عفرين بوجود حالات مرضية لأطفال المدارس تشتهب أن تكون متلازمة يرقانية حادة، تم اجراء تحقق من صحة الإنذار عبر التواصل مع رئيس المجلس المحلي لناحية بلبل محمد سيدو وممثل المكتب الطبي لناحية شران حيث أكدوا وجود حالات يرقان متزايدة في المدارس، تم تشكيل فريق مكافحة الفاشية الذي أجرى تقصي ميداني للحدث.

زار الفريق معظم المدارس الموجودة في ناحيتي شران وبلبل وأجرى مقابلات مع الإدارة والكوادر التدريسية وبعض المصابين في المدارس، كذلك تم اجراء دراسة لوضع المياه والاصحاح البيئي، في نهاية التقصي تم اتخاذ إجراءات فورية التي من شأنها أن تقلل من العدوى، حيث تم سحب عينات مخبرية من بعض الحالات وعينات مياه من خزانات المياه الموجودة في المدارس بالإضافة لتوزيع حبوب كلور مع إجراءات تنقيف صحي للمدرسين من أجل توعية الطلاب لاحقا. أثبت التحليل المخبري إصابة الطلاب بالتهاب الكبد (أ).

## الديموغرافية

تقع منطقة عفرين شمال محافظة حلب.

ناحية بلبل منطقة جبلية تقع على الطرف الغربي من منطقة عفرين ملاصقة للحدود التركية وهي تعتمد على معيشتها بشكل رئيسي على زراعة الزيتون، يبلغ عدد السكان 24500 نسمة منهم 72% نازحون، عدد القرى التابعة لها 30 قرية، لا يوجد في الناحية أي مركز صحي.

ناحية شران تقع ضمن وادي قريب من جبل برصايا وهي تعتمد في معيشتها على زراعة الزيتون، يبلغ عدد السكان 25000 نسمة منهم 55 % نازحون من الغوطة بشكل رئيسي، عدد القرى التابعة لها 36 قرية، لا يوجد أي مركز صحي في الناحية.

محطات المياه متوقفة في كل من الناحيتين، ويعتمد السكان على الصهاريج من أجل مياه الشرب، يوجد شبكة صرف صحي مغطاة في مركزي الناحيتين، وتعتمد القرى على جور فنية للصرف الصحي أو شبكة مكشوفة تجري باتجاه الوادي.

معظم المرضى في ناحيتي بلبل وشران يذهبون لتلقي العلاج في مدينة عفرين، الوضع الصحي في منطقة عفرين بشكل عام تراجع في الفترة الأخيرة، حيث وصل عدد الأطباء الى 49 طبيب منهم 25 طبيب نازح بينما كان العدد قبل تغير قوى السيطرة حوالي 80 طبيب.

## أهداف الزيارة

- تأكيد وجود الإنذار و اجراء تقييم للمخاطر.
- تحديد سبب الفاشية (مصدر الفاشية - طرق العدوى).
- اثبات المسبب المرضي عبر الاثبات المخبري للحالات.
- اتخاذ إجراءات الاستجابة الفورية.

- وضع التوصيات من أجل السيطرة على الفاشية ومنع تكرارها مستقبلا.

### فريق مكافحة الفاشية

تم عقد الفريق ووضع خطة الزيارة الميدانية وتحديد مهام ومسؤوليات أعضائه:

- الدكتور محمد محمود شاكر منسق منطقة عفرين ورئيس الفريق.
- الممرض نضال شيخو.
- الدكتور ياسر بكرو طبيب مخبر.
- المهندس خليل الزين مسؤول المياه والاصحاح البيئي.
- حكمت مسؤول العلاقات في المجلس المحلي في ناحية بلبل.

### تاريخ ووقت الزيارة

2018/10/30 الساعة 9.00 صباحا.

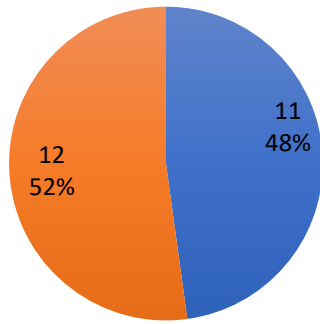
### التقسي الميداني والموجودات

#### زيارة ناحية بلبل

تم الاجتماع مع رئيس المجلس المحلي والسيدة كفاح مراد مسؤولة المكتب الطبي وتقرر اجراء زيارة مشتركة لقرى (زعره - بيكة - خليكة /مروية/ - قسطل مقداد - قوطان - كوتانلي) حيث تمت زيارة المدارس واجراء فحص للطلاب.

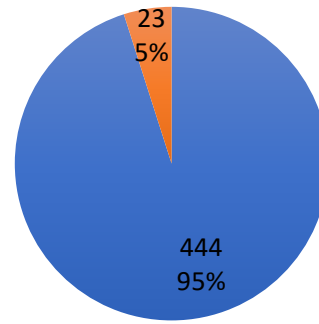
اسم القرية	اسم المدرسة	عدد الطلاب	مريض ذكر	مريض أنثى
مقداد	مقداد	120	5	10
كوتانلي	كوتانلي	80	2	0
المروية	المروية	60	0	0
بيكة	بيكة	30	0	0
زعره	زعره	100	4	2
قسطل خضر	قسطل خضر	65	0	0
التجميبي		455	11	12

#### التوزع الجنسي للمرضى - ناحية بلبل



■ مريض ذكر ■ مريض أنثى

#### نسبة الإصابة في مدارس ناحية بلبل



■ أصحاء ■ مرضى

### ملخص الزيارة:

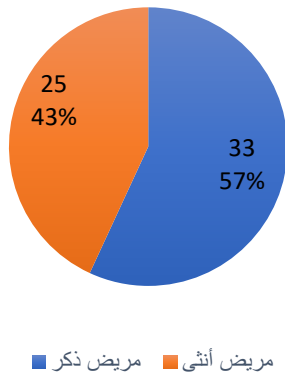
- مقابلة الادارة والكوادر التدريسية في المدارس، حيث أفادوا بوجود تزايد بعدد حالات اليرقان في المدارس مؤخرًا.
- نسبة النازحين من الطلاب مرتفعة وتتجاوز 50% من اجمالي عدد الطلاب.
- لم يتمكن الفريق من فحص الحالات جميعها بسبب العدد الكبير للطلاب، ولكن تم جمع العدد الإجمالي للإصابات من قبل الإدارة مع فحص بعض الحالات لإثبات التشخيص السريري ومطابقة تعريف الحالة.
- وضع المياه والاصحاح البيئي في المدارس متدني، مياه الشرب عبر خزانات حديد يتم تعبأتها من صهاريج غير خاضعة للمراقبة، صرف صحي سيئ.
- نسبة الإصابة في المدارس 5% من الطلاب (23 حالة) خلال فترة الأسبوع 43 و 44.
- الإصابات معظمها متركزة في مدرستي مقدار وزعة.
- جميع الحالات من الفئة العمرية بين 6-12 سنة (في المرحلة الابتدائية).
- التوزع الجنسي لحالات 12 أنثى و 11 ذكر.

### زيارة ناحية شران

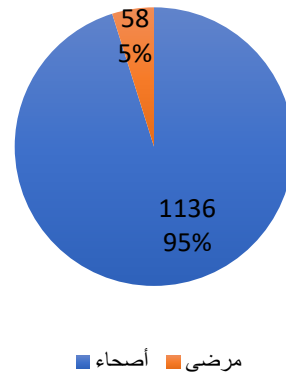
تم اجراء زيارة ميدانية للمدارس في قرى سنكرلي وكفرجنة وقطمة ومركز ناحية شران، حيث تم اجراء مقابلات مع الإدارة والكوادر التدريسية.

اسم القرية	اسم المدرسة	عدد الطلاب	مريض ذكر	مريض أنثى
سنكرلي	سنكرلي	172	10	6
شران	شران	420	13	9
كفرجنة	كفرجنة	152	5	3
قطمة	قطمة	425	5	7
التجميبي		1169	33	25

#### التوزع الجنسي للمرضى - ناحية شران



#### نسبة الاصابة في مدارس ناحية شران



## ملخص الزيارة:

- لوحظ أن الوضع في المدارس مشابه لما هو في ناحية بلبل من حيث الإصابات ووضع المياه والاصحاح البيئي.
- نسبة النازحين من الطلاب تقريبا 60%.
- نسبة الإصابة الاجمالية بين الطلاب خلال فترة الأسبوع 43 و 44 كانت 5% (59 حالة).
- النسبة الأعلى للإصابة متركزة في مدرسة شران.
- جميع الإصابات ضمن الفئة العمرية بين 6-12 سنة (في المرحلة الابتدائية)
- التوزع الجنسي للحالات 33 ذكر و 25 أنثى.

## الإجراءات المتخذة:

- اجراء تنقيف صحي للكوادر التدريسية حول المرض وكيفية الوقاية منه من أجل نقل التنقيف للطلاب.
- التأكيد على إدارة المدارس على تحسين ظروف النظافة والصرف الصحي.
- توزيع حبوب كلور في المدارس وشرح طريقة الاستخدام وتحديد الأشخاص المسؤولين عن التعقيم.
- سحب عينات مصل من بعض الطلاب المصابين من أجل الاثبات المخبري.
- سحب عينات من 4 خزانات للمياه من أجل تحليلها.
- تحويل الطلاب المصابين للعلاج ضمن المراكز الصحية في مدينة عفرين مع وضع توصيات بتحويل كل مصاب لتلقي العلاج.

## نتائج تحليل عينات المياه

### ناحية شران:

- مدرسة شران صالحة للشرب.
- مدرسة فاطمة عفرين: غير صالحة للشرب بسبب ارتفاع تركيز شاردة الأمونيا.

### ناحية بلبل:

- مدرسة المروية صالحة للشرب.
- مدرسة قسطل مداد: غير صالحة للشرب بسبب ارتفاع تركيز شاردة الأمونيا.

التفسير: سبب التلوث هو قرب مصب الصرف الصحي من المصدر المائي المزود لمياه الشرب في المدارس وغياب التعقيم.

## نتائج تحليل عينات المصل

- معظم العينات كانت إيجابية ل HAV IGM باختبار الاليزا

## الصعوبات

- لم يتمكن الفريق من زيارة كل المدارس بسبب العدد الكبير للمدارس
- لم يتمكن الفريق من اجراء فحص لكل الطلاب بسبب تغيب عدد كبير منهم وكذلك دوام الطلاب يتم على مرحلتين باليوم (صباحي ومساءلي).
- صعوبة مطابقة جميع الحالات مع تعريف الحالة.
- عدم القدرة على رسم منحنى وبائي للتسلل الزمني للحالات بسبب عدم توافر معلومات كافية.

## التوصيات

- تشغيل محطات المياه في القرى.
- تعزيز إجراءات تعقيم المياه والنظافة الشخصية في المدارس
- التواصل مع المنظمات الطبية العاملة في ناحية بلبل وشران من أجل تخديم المنطقة صحيا.
- تعزيز الترصد في المنطقة لوصف المراضة والوفيات الحالية وتحديد عوامل الخطر المرتبطة بهذا الفاشية.
- تشغيل محطات المياه في القرى.
- التثقيف الصحي للجمهور:
  - رسائل التواصل لجميع المناطق الفرعية بما في ذلك النازحين من أهمية النظافة الشخصية وغسل اليدين.
  - توزيع نشرات توعية صحية

## الخلاصة

تزايد عدد حالات التهاب الكبد (أ) في المدارس التابعة لناحيتي بلبل وشران في منطقة عفرين، وضع المياه والاصحاح البيئي سيئ بسبب توقف محطات المياه والاعتماد على مصادر غير مراقبة. الوضع الصحي سيئ حيث لا يوجد أي مركز صحي يخدم أي من الناحيتين مما يضطر السكان الذهاب لمدينة عفرين من أجل تلقي العلاج.